



مَوْلِدُ الرَّحْمَةِ الْمَهْدَاةِ

الْخُطْبَةُ الْأُولَى

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْمَلَ لَنَا الدِّينَ، وَأَتَمَّ عَلَيْنَا النِّعْمَةَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ، أَرْسَلَهُ رَبُّهُ بِالْهُدَى وَالنُّورِ، وَالشِّفَاءِ لِمَا فِي الصُّدُورِ، فَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، وَعَلَى مَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَأَوْصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ، قَالَ تَعَالَى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ)^(١).

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: إِنَّا نَعِيشُ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ ذِكْرَى عَزِيزَةً عَلَى قَلْبِ كُلِّ مُسْلِمٍ؛ إِنَّهَا ذِكْرَى مَوْلِدِ الْهُدَى وَالنُّورِ سَيِّدِنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: (قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ)^(٢). فَقَدْ

(١) الحديد : ٢٨ .

(٢) المائدة : ١٥ .

أَرْسَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ نَبِيَّهُ مُحَمَّدًا ﷺ فَأَضَاءَ بِرِسَالَتِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ ظَلَامِهَا، وَهَدَىٰ بِهِيَ الْأَلْبَابَ بَعْدَ ضَلَالِهَا، فَكَانَ مَوْلِدُهُ وَبَعَثَتُهُ ﷺ رَحْمَةً لِلنَّاسِ جَمِيعًا، قَالَ سُبْحَانَهُ: (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ)^(١). أَي: إِنَّ اللَّهَ أَرْسَلَ نَبِيَّهُ مُحَمَّدًا ﷺ رَحْمَةً لِجَمِيعِ الْعَالَمِ، مُؤْمِنِيهِمْ وَكَافِرِيهِمْ؛ فَأَمَّا مُؤْمِنِيهِمْ فَإِنَّ اللَّهَ هَدَاهُ بِهِ^(٢). وَأَمَّا مَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِهِ فَدَعَاهُمْ إِلَى الْخَيْرِ فَأَبَوْا، فَلَمْ يَدْعُ عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يَلْعَنُهُمْ، عَلَى الرُّغْمِ مِمَّا نَالَ مِنْهُمْ مِنَ الْإِسَاءَةِ وَالْأَذَى؛ بَلْ كَانَ يُرَدُّ: « رَبِّ اغْفِرْ لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ »^(٣). لِذَلِكَ كَانَتْ بَعَثَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِلْعَالَمِينَ نِعْمَةً مِنَ اللَّهِ عَظْمَى، وَمِنَّةً مِنَ اللَّهِ كُبْرَى؛ قَالَ تَعَالَى: (لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ)^(٤). أَي: كَانُوا لَا يَعْرِفُونَ حَقًّا، وَلَا يُبْطِلُونَ بِاطِّلًا^(٥). فَهَدَاهُمْ اللَّهُ سُبْحَانَهُ بِأَنْ بَعَثَ فِيهِمْ

(١) الأنبياء : ١٠٧ .

(٢) تفسير الطبري : (٥٥٢/١٨) .

(٣) متفق عليه .

(٤) آل عمران : ١٦٤ .

(٥) تفسير الطبري : ٣٦٩/٧ .

رَسُولُهُ مُحَمَّدًا ﷺ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْحَقِّ، وَيَأْخُذُ بِأَيْدِيهِمْ إِلَى الطَّرِيقِ
 الْمُسْتَقِيمِ، بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ، عَمَلًا بِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: (اذْعُ
 إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ
 أَحْسَنُ)^(١). فَقَامَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ يَدْعُو إِلَى اللَّهِ تَعَالَى عَلَى
 بَصِيرَةٍ، وَيَغْرَسُ فِيهِمُ الْخَيْرَ، وَيَنْهَاهُمْ عَنْ كُلِّ شَرٍّ، وَيَضَعُ عَنْهُمْ
 الشَّدَّةَ وَالْعُسْرَ، وَيُقَدِّمُ لَهُمُ اللَّيْنَ وَالْيُسْرَ؛ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ﷺ
 : (وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ
 آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ
 هُمُ الْمُفْلِحُونَ)^(٢). أَي: إِنَّهُ جَاءَ بِالتَّيْسِيرِ وَالسَّمَاخَةِ، فَوَسَّعَ اللَّهُ
 تَعَالَى عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ أُمُورَهَا، وَسَهَّلَهَا لَهَا^(٣).

عِبَادَ اللَّهِ: إِنَّ رِسَالَةَ مُحَمَّدٍ ﷺ قِيَامُهَا الرَّحْمَةُ، وَأَسَاسُهَا الدَّعْوَةُ
 لِلسَّعَادَةِ، فَانْبَثَقَ شِعَاعُ الْخَيْرِ لِلبَشَرِيَّةِ، بِمَوْلِدِ سَيِّدِ الْبَرِيَّةِ، فَقَدْ عَزَزَ
 التَّلَاحِمَ الْمُجْتَمَعِي لِيَسْعِدَ الْأَفْرَادَ، فَأَمَرَ ﷺ بِرِ الْوَالِدَيْنِ، وَحَسَنَ
 الْعِشْرَةِ بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ، كَمَا أَمَرْنَا بِحُسْنِ تَرْبِيَةِ الْأَبْنَاءِ لِإِخْرَاجِ جِيلِ

(١) النحل : ١٢٥ .

(٢) الأعراف : ١٥٧ .

(٣) تفسير ابن كثير : ٤٨٩/٣ .

قَادِرٍ عَلَى قِيَادَةِ الْحَيَاةِ، وَبِحُسْنِ الْجَوَارِ أَوْصَانَا، وَإِلَى طِيبِ الْكَلَامِ
دَعَانَا، فَتَحَقَّقَتِ الْبَهْجَةُ لِلنَّاسِ، وَفُتِحَتْ آفَاقُ الْأَمَلِ، وَارْتَسَمَتْ
عَلَى الْوُجُوهِ الْبَسْمَةُ، فَعَاشَ مَنْ افْتَدَى بِهِ فِي خَيْرٍ وَهَنَاءٍ، قَالَ
جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِلنَّجَاشِيِّ يُعَدِّدُ مَا جَاءَ بِهِ النَّبِيُّ
ﷺ : أَمَرْنَا بِصِدْقِ الْحَدِيثِ، وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ، وَصِلَةِ الرَّحِمِ، وَحُسْنِ
الْجَوَارِ، وَالْكَفِّ عَنِ الْمَحَارِمِ وَالِدِمَاءِ، وَنَهَانَا عَنِ الْفَوَاحِشِ، وَقَوْلِ
الزُّورِ، وَأَكْلِ مَالِ الْيَتِيمِ، وَقَذْفِ الْمُحْصَنَةِ، وَأَمَرْنَا أَنْ نَعْبُدَ اللَّهَ
وَحْدَهُ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا، وَأَمَرْنَا بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَالصِّيَامِ^(١).

وَقَدَّمَ النَّبِيُّ ﷺ أُمَّوْجًا عَمَلِيًّا لِذَلِكَ كُلِّهِ، فَإِنَّ مَا اتَّصَفَ بِهِ ﷺ مِنْ
عَظِيمِ السَّجَايَا، وَكَرِيمِ الْخِصَالِ، سَطَّرَهُ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ، ثَنَاءً عَلَيْهِ،
وَتَرْكِيَةً لِشَأْنِهِ، فَقَالَ سُبْحَانَهُ: (وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ)^(٢). أَي:
إِنَّكَ عَلَى طَبَعٍ كَرِيمٍ. فَكَانَ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ خُلُقًا، وَأَكْرَمَهُمْ
خِصَالًا، وَأَرْقَاهُمْ فِعَالًا، قِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ اذْعُ عَلَيَّ الْمُشْرِكِينَ.
فَقَالَ: «إِنِّي لَمْ أُبْعَثْ لِعَانًا، وَإِنَّمَا بُعِثْتُ رَحْمَةً»^(٣).

(١) أحمد : ١٧٦٦ .

(٢) القلم : ٤ .

(٣) مسلم : ٢٥٩٩ .

وَهَذَا دَرْسٌ رَاقٍ نَتَعَلَّمُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ أَنْ نَعَامِلَ النَّاسَ بِأَرْقِ الْكَلِمَاتِ، وَنُخَاطِبَهُمْ بِاللِّطْفِ الْعِبَارَاتِ، وَنُحَسِّنَ إِلَيْهِمْ فِي الْمُعَامَلَاتِ.

أَيُّهَا الْمُصَلُّونَ: لَقَدْ رَسَخَ النَّبِيُّ ﷺ ثِقَافَةَ السَّلَامِ لِيَعِيشَ النَّاسُ بِاطْمِئْنَانٍ، وَلِيَتَفَرَّغُوا لِتَشْيِيدِ حَضَارَتِهِمْ، وَبِنَاءِ إِجْزَائِهِمْ، فَكَانَ ﷺ يَقُولُ: « وَاللَّهِ لِيُتَمَنَّ هَذَا الْأَمْرَ حَتَّى يَسِيرَ الرَّكَّابُ مِنْ صَنْعَاءَ إِلَى حَضْرَمَوْتَ، لَا يَخَافُ إِلَّا اللَّهَ »^(١).

وَحَرَصَ ﷺ عَلَى إِتْمَامِ صُلْحِ الْحُدَيْبِيَّةِ مَعَ مَا فِيهِ مِنْ شُرُوطٍ مُجْحِفَةٍ، وَبُنُودٍ جَائِرَةٍ، إِقْرَارًا لِلسَّلَامِ، وَعِنْدَمَا نَقَضَ أَهْلُ مَكَّةَ الْعَهْدَ، وَخَالَفُوا شُرُوطَ الصُّلْحِ، وَرَوَّعُوا الْآمِنِينَ، وَاعْتَدَوْا عَلَى الْمُسَالِمِينَ، وَقَتَلُوا الرِّجَالَ وَالْأَطْفَالَ؛ هَبَّ النَّبِيُّ ﷺ لِنُصْرَةِ الْمَظْلُومِينَ، وَإِغَاثَةِ الْمَلْهُوفِينَ، وَلَمْ يُبَالِ بِمَا قَدْ يُقَدَّمُ فِي سَبِيلِ ذَلِكَ مِنْ تَضْحِيَاتٍ غَالِيَةٍ أَوْ شُهَدَاءَ أَعْرَاءَ، فَكَافَأَهُ اللَّهُ عِزًّا وَجَلًّا، فَكَانَ ذَلِكَ فَتْحًا مُبِينًا لِمَكَّةَ، قَالَ تَعَالَى: (إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا)^(٢).

(١) البخاري : ٣٦١٢.

(٢) الفتح : ١.

وَإِنَّ دَوْلَةَ الْإِمَارَاتِ الْيَوْمَ حِينَ لَبَّتْ نِدَاءَ الْيَمَنِ الشَّقِيقِ، وَهَبَّتْ
لِنُصْرَتِهِ وَوَقَفَتْ إِلَى جَانِبِهِ، فَإِنَّهَا تَنْطَلِقُ مِنْ مَنْظُورٍ شَرْعِيٍّ، وَاتِّبَاعِ
لِلنَّبِيِّ ﷺ وَأَدَاءِ لَوَاجِبِ إِنْسَانِيٍّ، فَإِنَّ شَيْمَنَا الْأَصِيلَةَ تَأْبَى أَنْ تُقَرَّرَ
الظُّلْمَ، وَتَرْفُضَ السُّكُوتَ عَنِ إِحْقَاقِ الْحَقِّ مَهْمَا بُدِلَتْ فِي سَبِيلِ
ذَلِكَ مِنْ تَضَحِيَّاتٍ عَظِيمَةٍ وَدِمَاءٍ زَكِيَّةٍ.

فَاللَّهُمَّ ارْحَمْ شُهَدَاءَنَا، وَانصُرْ قُوَاتِنَا الْمُسْلِحَةَ، وَاجْعَلْنَا عَلَى سُنَّةِ
نَبِيِّكَ سَائِرِينَ، وَبِهْدِيهِ مَتَمَسِّكِينَ، وَبِهِ مُقْتَدِينَ، وَوَقِّفْنَا جَمِيعًا
لِطَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ ﷺ وَطَاعَةِ مَنْ أَمَرْنَا بِطَاعَتِهِ، عَمَلًا
بِقَوْلِكَ: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي
الْأَمْرِ مِنْكُمْ)^(١).

نَعْنِي اللَّهَ وَإِيَّاكُمْ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَبِسُنَّةِ نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ.

(١) النساء : ٥٩ .

الْحُطْبَةُ الثَّانِيَّةُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى نِعْمِهِ الَّتِي لَا تُعَدُّ وَلَا تُحْصَى، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ الْمُصْطَفَى، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَولِي الصِّدْقِ وَالْوَفَا، وَالطُّهْرِ وَالتَّقَى، وَعَلَى مَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ، وَسَلِّمَ تَسْلِيمًا.

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: إِنَّ تَقْوَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ سَبَبُ كُلِّ خَيْرٍ، وَاتِّبَاعُ سُنَّةِ رَسُولِهِ ﷺ طَرِيقُ السَّعَادَةِ، وَسَبِيلُ الْهُدَايَةِ، قَالَ تَعَالَى: (وَإِنْ تَطِيعُوهُ تَهْتَدُوا)^(١). فَطَاعَتُهُ ﷺ تَعْبِيرٌ صَادِقٌ عَنِ مَحَبَّةِ اللَّهِ تَعَالَى وَمَحَبَّتِهِ ﷺ، قَالَ سُبْحَانَهُ: (قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ)^(٢). أَيُّ: بِاتِّبَاعِكُمْ لِلرَّسُولِ ﷺ يَحْصُلُ لَكُمْ الْمَغْفِرَةُ وَالْخَيْرُ.

وَمِنَ السُّنَّةِ أَنْ نُكْتِرَ مِنَ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ، وَخَاصَّةً يَوْمَ الْجُمُعَةِ، قَالَ ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَأَكْثَرُوا عَلَيَّ مِنْ

(١) النور: ٥٤ .

(٢) آل عمران: ٣١ .

الصَّلَاةِ فِيهِ، فَإِنَّ صَلَاتِكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ»^(١). وَقَالَ ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ، وَحُطَّتْ عَنْهُ عَشْرُ خَطِيئَاتٍ، وَرُفِعَتْ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ»^(٢). فَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ. اللَّهُمَّ امْلَأْ قُلُوبَنَا بِحُبِّ نَبِيِّكَ الْكَرِيمِ، وَاجْعَلْنَا لِسُنَّتِهِ مُتَّبِعِينَ. اللَّهُمَّ ارْحَمْ شُهَدَاءَ الْوَطَنِ وَقُوَاتِ التَّحَالِفِ الْأَبْرَارِ، وَأَنْزِلْهُمْ مَنَازِلَ الْأَخْيَارِ، وَارْفَعْ دَرَجَاتِهِمْ فِي عِلِّيِّينَ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ، يَا عَزِيزُ يَا كَرِيمُ. اللَّهُمَّ اجْزِ خَيْرَ الْجُزَاءِ أُمَّهَاتِ الشُّهَدَاءِ وَأَبَاءَهُمْ وَرُؤُوسَاتِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ جَمِيعًا، اللَّهُمَّ انصُرْ قُوَاتِ التَّحَالِفِ الْعَرَبِيِّ، الَّذِينَ تَحَالَفُوا عَلَى رَدِّ الْحَقِّ إِلَى أَصْحَابِهِ، اللَّهُمَّ كُنْ مَعَهُمْ وَأَيِّدْهُمْ، اللَّهُمَّ وَفِّقْ أَهْلَ الْيَمَنِ إِلَى كُلِّ خَيْرٍ، وَاجْمَعْهُمْ عَلَى كَلِمَةِ الْحَقِّ وَالشَّرْعِيَّةِ، وَارزُقْهُمْ الرِّخَاءَ وَالِاسْتِقْرَارَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، وَاهْدِنَا لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ فَإِنَّهُ لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنَّا سَيِّئَهَا فَإِنَّهُ لَا يَصْرِفُ عَنَّا سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

(١) أبو داود : ١٥٣١ .

(٢) النسائي : ١٢٩٧ .

اللَّهُمَّ ارْضَ عَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ: أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ،
وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ الْأَكْرَمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَنَعُوذُ بِكَ
مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ
لَنَا وَلِوَالِدِينَا، وَلِمَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيْنَا، وَلِلْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ وَفَّقْ رَئِيسَ الدَّوْلَةِ، الشَّيْخَ خَلِيفَةَ بَنِ زَايِدٍ، وَأَدِمَّ عَلَيْهِ
مَوْفُورَ الصَّحَّةِ وَالْعَافِيَةِ، وَاجْعَلْهُ يَا رَبَّنَا فِي حِفْظِكَ وَعِنَايَتِكَ،
وَوَفَّقِ اللَّهُمَّ نَائِبَهُ وَوَلِيَّ عَهْدِهِ الْأَمِينَ لِمَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ، وَأَيِّدْ
إِخْوَانَهُ حُكَّامَ الْإِمَارَاتِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، اللَّهُمَّ
ارْحَمِ الشَّيْخَ زَايِدَ، وَالشَّيْخَ مَكْتُومَ، وَشُيُوخَ الْإِمَارَاتِ الَّذِينَ
انْتَقَلُوا إِلَى رَحْمَتِكَ، وَأَدْخِلِ اللَّهُمَّ فِي عَفْوِكَ وَعُفْرَانِكَ وَرَحْمَتِكَ
آبَاءَنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَجَمِيعَ أَرْحَامِنَا وَمَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيْنَا.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْمَغْفِرَةَ وَالشُّوَابَ لِمَنْ بَنَى هَذَا الْمَسْجِدَ وَلِوَالِدَيْهِ،
وَلِكُلِّ مَنْ عَمِلَ فِيهِ صَالِحًا وَإِحْسَانًا، وَاعْفِرِ اللَّهُمَّ لِكُلِّ مَنْ بَنَى لَكَ
مَسْجِدًا يُذَكَّرُ فِيهِ اسْمُكَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُومًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا
مَعْصُومًا، وَلَا تَدْعُ فِيْنَا وَلَا مَعْنَا شَقِيًّا وَلَا مَحْرُومًا.

اللَّهُمَّ احْفَظْ دَوْلَةَ الْإِمَارَاتِ مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ،
وَأَدِّمْ عَلَيْهَا الْأَمْنَ وَالْأَمَانَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ^(١).

اللَّهُمَّ اسْقِنَا الْغَيْثَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْقَانِطِينَ، اللَّهُمَّ اغْنِنَا، اللَّهُمَّ
اغْنِنَا، اللَّهُمَّ اغْنِنَا، اللَّهُمَّ اسْقِنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ، وَأَنْبِتْ لَنَا مِنْ
بَرَكَاتِ الْأَرْضِ.

رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.
عِبَادَ اللَّهِ: (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى
وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ)^(٢)
اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَذُكِّرْكُمْ، وَاشْكُرُوهُ عَلَى نِعْمِهِ يَزِدْكُمْ (وَأَقِمِ
الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ
أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ)^(٣).

(١) يكرها الخطيب مرتين.

(٢) النحل : ٩٠ .

(٣) العنكبوت : ٤٥ .

- من مسؤولية الخطيب :

١. الحضور إلى الجامع مبكراً .
٢. أن يكون حجم ورقة الخطبة صغيراً (٨٥).
٣. مسك العصا .
٤. أن يكون المؤذن ملتزماً بالزبي، ومستعداً لإلقاء الخطبة كبديل، وإبداء الملاحظات على الخطيب إن وجدت.
٥. التأكد من عمل السماعات الداخلية اللاقطة للأذان الموحد وأنها تعمل بشكل جيد أثناء الخطبة.

٦. التأكد من وجود كتاب خطب الجمعة في مكان بارز (على الحامل).

٧. منع التسول في المسجد منعاً باتاً، وللإبلاغ عن المتسول يرجى الاتصال برقم (٢٦ ٢٦ ٨٠٠) أو رقم (٩٩٩) أو إرسال رسالة نصية على رقم (٢٨٢٨).

- لطفًا : من يرغب أن يكتب خطبة فليرسلها مشكوراً على فاكس ٠٢٦٢١١٨٥٠ أو يرسلها على إيميل Alsaeed.Ibrahim@awqaf.ae

- أضيفت خدمة جديدة لتطوير خطبة الجمعة على موقع الهيئة www.awqaf.ae
وذلك من خلال اقتراح عناوين جديدة أو إثراء للعناوين المعتمدة أو إبداء الرأي في الخطب التي أُلقيت.

الرؤية: هيئة رائدة في توعية المجتمع وتنميته وفق تعاليم الإسلام السمحة التي تدرك الواقع وتفهم المستقبل.

الرسالة: تنمية الوعي الديني ورعاية المساجد ومراكز تحفيظ القرآن الكريم، وتنظيم شؤون الحج والعمرة واستثمار الوقف خدمة للمجتمع.

- مركز الفتوى الرسمي بالدولة باللغات (العربية ، والإنجليزية ، والأوردو)

للإجابة على الأسئلة الشرعية وقسم الرد على النساء ٢٢ ٢٤ ٨٠٠
من الثامنة صباحاً حتى الثامنة مساءً عدا أيام العطل الرسمية

- خدمة الفتوى عبر الرسائل النصية SMS على الرقم ٢٥٣٥